

سكان الأحياء المتخلفة إليها.

- ٣- تدعيم المباني الموجودة التي تحتاج إلى تدعيم وهدم المتهاالك منها وشق الشوارع الواسعة في الأحياء العشوائية وإنشاء حدائق وملاعب وأسواق في الأماكن الخالية.
- ٤- تعزيز الخدمات التربوية والتعليمية والصحية والاجتماعية في تلك المناطق.
- ٥- تطوير السياسة القومية للإسكان، بحيث تتولى الدولة توفير الموقع وإمدادها بالمرافق.
- ٦- اتخاذ إجراءات أكثر حسماً في وقف الامتدادات العشوائية.

بالنسبة للبدايل المقترحة للتطوير من جانب الدولة فإن من الصعب القول بأن هناك بديلاً نموذجياً ولكن يجب أن تراعى أوضاع كل منطقة ومن ثم مقدار التدخل للدولة أو المنظمات الدولية أو الأفراد أنفسهم كما يمكن التوزيع في نماذج التطوير حسب طبيعة المنطقة العشوائية وظروف المسكن وأوضاع المرافق والخدمات لها.

ثاني عشر التصور المقترح لدور التخطيط الاجتماعي لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية بصعيد مصر:

مقدمة:

المناطق العشوائية تعاني من مجموعة من المشكلات تتمثل في مجملها معوقات التنمية والتي تسعى الدولة للقضاء عليها ومن هذه المشكلات نقص الخدمات والمرافق الأساسية ومشكلات الفقر ومشكلات صحية وبيئية وأمنية، لذلك فالمناطق العشوائية في حاجة إلى جهود تنموية شاملة متوازنة لتحويل هذه المناطق من كونها تحدياً أمام التنمية إلى أن تصبح بإمكاناتها المختلفة نقاط قوة يستند عليها المجتمع في تحقيق التقدم والازدهار، ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة من المهن التي تسعى إلى مواجهة مشكلات العشوائيات، والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة يهتم بالتعرف على المشكلات في المجتمعات وتحديد سبل حلها سواء كانت هذه المشكلات تتعلق بالأفراد أو الجماعات أو المجتمعات ولذا فإن المخطط الاجتماعي له دور فعال في تنمية المجتمع.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة والإطار النظري يمكن وضع تصور مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية.

وهناك مجموعة من الأسس التي سيعتمد عليها هذا التصور وهي:

١ - الأساس الأول:

المعطيات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح.

٢ - الأساس الثاني:

أهداف التصور المقترح.

٣ - الأساس الثالث:

تحديد فريق العمل.

٤ - الأساس الرابع:

محتوى الإطار التصوري.

٥ - الأساس الخامس:

مقترحات الخبراء والمتخصصين في التخطيط الاجتماعي لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية.

٦ - الأساس السادس:

الاستراتيجيات والتقنيات التي يعتمد عليها التصور المقترح.

٧ - الأساس السابع:

الأدوار المهنية والمهام التي يؤديها المخطط الاجتماعي نحو هذه المشكلات.

أولاً: الأساس الأول: المعطيات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح:

ويتمثل الإطار النظري في:

- أ - الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال:
 - التعرف على المشكلات التخطيطية التي تعوق تطوير المناطق العشوائية والحلول المقترحة كلها.
 - التعرف على المشكلات الإدارية التي تعوق تطوير المناطق العشوائية والحلول المقترحة كلها.
 - التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تعوق تطوير المناطق العشوائية والحلول المقترحة كلها.
 - التعرف على دور المجلس الشعبي المحلي في تطوير العشوائيات والصعوبات التي تواجهه في عملية التطوير.
- ب - الإطار النظري والمفاهيم التي استخدمت في الدراسة الحالية.
- ج - اعتماد التصور المقترح على منظومة العمل الفريقي.
- د - نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه من معلومات والتي استفاد بها الباحث في تحديد الإطار التصوري.
- هـ - الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في المنطقة العشوائية وملاحظاته.
- و - المقابلات شبه المقننة التي قام بها الباحث مع الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية.
- ى - القراءات والمعارف النظرية المتعلقة بمشكلات تطوير المناطق العشوائية وكيفية تطويرها.
- ز - يركز التصور المقترح على الافتراضات التالية:
 - التخطيط عملية تعديل وتحديد وتطوير في الأخلاقيات القائمة في المجتمع بمعنى أنه عملية إعادة بناء هيكل القيم والمعايير المألوفة للجماعة بطريقة مخططة منظمة تكفل فاعليتها.
 - التخطيط يبدأ بإجراءات تقدير الموقف الحالي ويكون التقدير استاتيكيًا وديناميكيًا في

ذات الوقت والمقصود بالتقدير الاستاتيكي هو إثبات حالة المجتمع من حيث عدد السكان والتوزيع الجغرافي لهم ومصادر الثروة وأنواع النشاط مثل الإنتاج والاستهلاك والادخار والبطالة والعجز والخدمات الاجتماعية ونظم التعلم والثقافة المنتشرة في المناطق العشوائية أما التقدير الديناميكي فهو إظهار ما بين هذه القطاعات من تفاعل وترابط وتداخل وتوضيح العوامل المؤثرة في هذه العلاقات واتجاهات التطور فيها ويكون ذلك بعمل دراسات واقعية من شأنها الوقوف على الموارد والحاجات الحقيقية لسكان المناطق العشوائية.

- أن التخطيط يرتبط بالخدمة الاجتماعية فهو يراعي الاعتبارات الإنسانية فهو لا يقوم على أساسه أحداث التطوير في المناطق العشوائية القضاء على المشكلات دون الحفاظ على نوعية الحياة لسكان هذه المناطق.
- التخطيط يتميز بأنه عملية منظمة لتطوير المناطق العشوائية تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية لسكان هذه العشوائيات ونقل وضعهم الاجتماعي إلى وضع أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حالياً ومستقبلاً لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية.
- مشكلات تطوير المناطق العشوائية تحتاج إلى تخطيط يقوم على اختيار المخططين النموذج التخطيطي المناسب لإحداث التطوير المطلوب تتم على أساس افتراض وجود مشكلات مختلفة في المجتمع، وتحدد طبيعة المشكلة نوع المهارات المستخدمة والأدوار المهنية للمخطط عند التعامل مع مشكلات التطوير.
- تطوير المناطق العشوائية ليست منحة ولكنها حق للمواطن على المجتمع، حيث أن أرباب الأسر في هذه المناطق يلتزم أمامهم المجتمع في تقديم الحلول للمشكلات التي تعاني منها مناطقهم والتخطيط الاجتماعي يضمن ذلك من خلال وضع برامج تخطيطية تساعد على إيقاظ وإثارة الوعي لدى الناس بالمشاركة في تطوير مناطقها وكذلك تسهم في خلق القيادات المحلية ورفع مستوى معيشة سكان المناطق العشوائية.
- المناطق العشوائية في حاجة إلى جهود تنموية شاملة متوازنة تستهدف تغيير مقصود يكفل مستوى معيشي مناسب لسكان تلك المناطق وتحويلها من مناطق مختلفة إلى متطورة.
- يهتم التخطيط الاجتماعي بالمساعدة في تخطيط وتنفيذ مشروعات تطوير المناطق العشوائية وحل مشكلات المجتمع العشوائي.
- يهتم التخطيط بالتعرف على المشكلات في المجتمعات العشوائية سواء كانت هذه

المشكلات تتعلق بالأفراد أو الجماعات أو المجتمعات.

- يسعى الباحثين في مجال التخطيط الاجتماعي إلى وضع تصور مقترح لتطوير المناطق العشوائية للحد من خطورتها وتحويلها لمجتمعات فاعلة.
- لذلك ترتبط الممارسة المهنية للتخطيط الاجتماعي بالعوامل المؤثرة في تطوير المناطق العشوائية.

ثانياً: الأساس الثاني: أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تحديد دور التخطيط الاجتماعي لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية بصعيد مصر وذلك يتطلب:

- تحديد المشكلات التي تحول دون تطوير المناطق العشوائية بصعيد مصر.
- التعرف على دور القيادات الشعبية المحلية في مواجهة مشكلات تطوير تلك المناطق.

ثالثاً: الأساس الثالث: تحديد فريق العمل:

- محدث التغيير وهو المخطط الاجتماعي بالإضافة إلى باقي التخصصات.
- العملاء (أعضاء المجلس المحلي – أرباب الأسر من سكان تلك المناطق العشوائية).

رابعاً: الأساس الرابع: محتوى الإطار التصوري:

يشمل الإطار التصوري المشكلات التي تم التعرف عليها وكيفية مواجهاتها:

- المشكلات التخطيطية.
- المشكلات الإدارية.
- المشكلات الاجتماعية.

خامساً: الأساس الخامس: مقترحات الخبراء والمتخصصين في التخطيط الاجتماعي لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية:

هذه المقترحات تمثل محركاً أساسياً يركز عليه المخطط الاجتماعي والتي تمكنه من استخدامها تدعيماً للتغلب على معوقات تطوير المناطق العشوائية بصعيد مصر والتي كانت على النحو التالي:

- ١- ضرورة المحافظة على القواعد التخطيطية المنظمة للبناء في المناطق العشوائية.

- ٢- إنشاء المؤسسات الخدمية بالمناطق العشوائية لبناء الثقة بين السكان والمسؤولين.
- ٣- رفع مستوى المشاركة المجتمعية لسكان المناطق العشوائية.
- ٤- توفير المعلومات الدقيقة عن العشوائيات الحالية.
- ٥- توفير الاعتمادات المالية لتطوير المناطق العشوائية.
- ٦- إيجاد قنوات اتصال بين المسؤولين وسكان العشوائيات.
- ٧- التنسيق بين الأجهزة التخطيطية لمنع التضارب في القرارات.
- ٨- العمل على متابعة الخطط والبرامج التي يتم تنفيذها.
- ٩- القيام بمتابعة الخطط لتطوير المناطق العشوائية.
- ١٠- تقييم برامج وخدمات ومشروعات تطوير المناطق العشوائية للتعرف على ما تم تحقيقه وقياس معدل نجاح أعضاء المجلس الشعبي المحلي وتحديد كفاءة المجلس في تقديم خدمات التقارير للمناطق العشوائية.
- ١١- تحديد الأهداف المرحلية والنهائية لمشروعات التطوير للمناطق العشوائية وتقويمها ثم القيام بتحديد مصادر التمويل للمشروعات أو البرنامج.
- ١٢- مراعاة التوقيت الزمني المرتبط بعمليات تطوير المناطق العشوائية.

سادساً: الأساس السادس: الاستراتيجيات والتقنيات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

أولاً: الاستراتيجيات:

أ- استراتيجية المشاركة:

وذلك مشاركة جميع الأطراف في إزالة أو مواجهة المشكلات التي تعوق تطوير المناطق العشوائية.

ب- استراتيجية التعاون:

وذلك بالتعاون بين الأهالي أفراد المجتمع وقادته والخبراء لتحقيق أفضل استخدام ممكن للمواد والإمكانات المتاحة لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية.

ج- استراتيجية التفاوض:

ويتم ذلك عن طريق التوفيق بين الأسر ومشكلاتهم والقائمين على مواجهة تلك المشكلات.

د- استراتيجية الاتصال:

وذلك لتسهيل الاتصال بين الأهالي من سكان العشوائيات ومتخذي القرار والمسؤولين لمعرفة ما يحتاجون إليه من خدمات ومعرفة تلك المشكلات المعوقة لتطوير العشوائيات.

هـ- استراتيجية الوعي الديني:

ثانياً: الأدوات والتقنيات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

أ - الندوات.

ب- المناقشة الجماعية.

ج- الإعداد المهني للمخطط الاجتماعي أثناء الدراسة وأثناء العمل.

سابعاً: الأساس السابع: الأدوار المهنية والمهام التي يؤديها المخطط الاجتماعي لمواجهة مشكلات التطوير وهي:

١- دوره كفني من خلال تنمية الأفكار وما يقابلها من ممارسات والموائمة بين الحوار والحاجات.

٢- دوره كخبير بتزويد المجتمع بكافة المعلومات والمصادر عن المناطق العشوائية للأجهزة المختصة.

٣- دوره كمنشط من خلال تشجيع الأسر في المناطق العشوائية على المشاركة في عملية التطوير.

٤- دوره كمرشد من خلال توصيل خبرة يطلبها أرباب الأسر في المناطق العشوائية.

٥- دوره كوسيط اتصالي بأن يكون المخطط حلقة اتصال بين أرباب الأسر في المناطق العشوائية والأجهزة القائمة بتطوير المناطق العشوائية.

٦- يقوم كمشور من خلال استخدامه لمصادر المعلومات والمناقشات وتقويم الجهود المجتمعية.

٧- العمل على متابعة الخطط والبرامج المنفذة في المناطق العشوائية.

٨- القيام بجمع وتحليل البيانات التي تتعلق بمشكلات تطوير المناطق العشوائية.

٩- يقوم المخطط الاجتماعي بتقويم البرامج والمشروعات وقياس عائدها.

- ١٠- يساعد المخطط الاجتماعي الجهاز التخطيطي للقيام بمسؤولياته.
- ١١- مساعدة أهالي المناطق العشوائية من إدراك احتياجاتهم.
- ١٢- المساعدة في إقامة شبكة اتصال بين المواطنين والجهات التنفيذية.
- ١٣- القيام بمتابعة الخطط لتطوير المناطق العشوائية.
- ١٤- تدعيم القيادة المحلية لمساعدتهم على ممارسة أدوارهم التنفيذية.
- ١٥- يقوم المخطط الاجتماعي بمتابعة مشروعات تطوير المناطق العشوائية.

تدريبات

١- تناول تاريخ المناطق العشوائية فى مصر؟

٢- من أسباب وعوامل ظهور المناطق العشوائية.....

٣- تعرف المناطق العشوائية بأنها

٤- من أنماط وصور النمو العشوائي.....

٥- من الآثار المترتبة على النمو العشوائي.....

٦- من خصائص وسائل مواصلات المواصلات

.....العشوائية.

.....

٧- خطوات ومراحل التخطيط لتطوير العشوائيات بصعيد مصر

..... هي

.....

.....

٨- من معوقات التخطيط يطلق ويرمز المناطق

.....العشوائية

.....

تدريب عملي

١- اقترح بعض الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية.

.....

.....

.....

.....

.....

٢- اقترح تصور لدور التخطيط الاجتماعي لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....